

## إذا كان الكسوف ظاهرة طبيعية فلماذا نفزع ونصلي؟

عبدالمحسن الزامل

باب صلاة الكسوف الكسوف هو ذهاب ضوء الشمس وذهاب كذلك هو ذهاب ضوء القمر بعضه او بعضه ذهاب بعضه او كله وكذلك الشمس ذهاب الظوء او بعث - [00:00:02](#)

الظوء وذلك ان القمر يحول بين الشمس والارض فيحصل الكسوف وكذلك ايضا خسوف القمر بحلول او توسط الارض بين الشمس والقمر فيحصل خسوف القمر في ان لا يصل اليه ضوء الشمس لانه - [00:00:37](#)

القمر كما لا يخفى يأخذ ضوءه من الشمس والكسوف والخسوف ايتان من ايات الله سبحانه وتعالى. كما ثبتت بذلك الاخبار بل تواترت في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله - [00:01:06](#)

تشن جماعة وفرادي اي صلاة والكسوف والخسوف عند وجود سببها وهو كسوف الشمس او كسوف القمر. ويقال الخسوف والكسوف والكسوف وان كان يعلم وقته ويعلمه اهل الفلك هذا لا ينافي ان يكون اية - [00:01:32](#)

يخوف الله بها عباده والكونبني على هذا هو انتظامه وعدم اختلاله وليس خاصا بالكسوف والخسوف للجميع الظواهر الكونية في هذا الكون تكون معلومة من حيث الجملة وقت المطر وقت البرد - [00:01:59](#)

وقت الرياح طلوع الشمس غروب الشمس طلوع القمر غروب القمر وهذه ايات من ايات الله سبحانه وتعالى وهي مستمرة على سيرها والله عز وجل ان شاء جعلها خارجة عن سيرها المعتاد - [00:02:23](#)

كما يحصل لكسوف الشمس وكسوف القمر كما نبه العلماء ان كون هذه ايات عظيمة فانه لا ينافي كونها عبرة واية ينظر المسلم ويتأمل في حدوث هذه الاية حيث خرجت عن المعتاد - [00:02:52](#)

ولذا لما علم النبي بها عليه الصلاة والسلام ورأى كسوف الشمس خرج فرعا يخشى ان تكون الساعة كما في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام وهي اية للتخييف كما ثبت ذلك في الصحيحين. خوف الله بهما عباده. وفي الصحيحين حديث ابن مسعود - [00:03:26](#)

والمفيرة وابي بكرة وابي موسى جماعة ايتان من ايات الله لا يكشفان لموت احد ولا لحياته انما اذا اراد الله سبحانه وتعالى يكشف كشف وهما ايتان يخوف الله بهما عباده. وقد يكون هذا التخييف - [00:03:49](#)

لأسباب انعقدت كان الجزاء لهذا التخييف من مخالفات وقد تكون لغير ذلك التخييف حتى يعتبر المسلم وينظر في هذه الاية التي حصل لها هذا التغيير. ولذا وقع الكسوف في عهده عليه الصلاة والسلام - [00:04:14](#)

هذا العصر العظيم لن يكون عصر وهذا بالسنة العاشرة في اخر حياته عليه الصلاة والسلام كشف الشمس لان كسوف الشمس كان يوم موت ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام. فقال او بعض الناس - [00:04:38](#)

انها كشفت الموت. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر لا يكشفان بموت عظيم ولا لحياته وموت ابراهيم عليه الصلاة رضي الله عنه كان في اخر حياة النبي والسلام عند اهل السير في العام العاشر في العام - [00:05:00](#) - [00:05:22](#)